كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع
مجتمع الجزائري المعاصر

عنوان البحث واقع المقاولة الشبابية الجزائرية في ظل المسؤولية الاجتماعية

الطالب عبد الرزاق منيش المشرف د-أنور مقراني

المقدمة

نتيجة للتغييرات والاصلاحات الاقتصادية التي شهدتها الجزائر في أواخر التسعينيات من القرن الماضي عرف القطاع الخاص الجزائري نموا وتزايدا ملحوظا في عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المنشأة من قبل الشباب، حيث بلغت نسبة نموها في الفترة الممتدة بين 2003 إلى غاية 2010 (77,6%)، وبالكاد صاحب هذا النمو العديد من التحولات والتغيرات في المفاهيم والأدوار المناطة بالشباب المقاول، فلم يعد دورهم مقتصر على أداء الوظائف الكلاسيكية من انتاج وتسويق وتعظيم للأرباح ، بل اصبح بمثابة الفاعل الاستراتيجي الذي تحمله سماته وقناعاته على الاعتقاد بدوره المحوري في خدمة المجتمع من خلال المساهمة في تجاوز العديد من العقبات والمشاكل التي يعاني منها، ولهذا أصبح اليوم الحديث عن القطاع الخاص الجزائري يحيل إلى الكثير من المفاهيم الجديدة كالمقاولة الشبابية والمقاولة المسؤولة وهذا نظرا للارتباط الوثيق القائم بين المتغيرين

الإشكالية

مؤخرا تزايد اهتمام الدول النامية بأهمية المقاولة المسؤولة للقطاع الخاص، وهذا نظرا للفوائد المتنامية التي تدرها على المجتمع في شتى النواحي الاقتصادية والاجتماعية منها، لهذا نجد العديد من الباحثين والمتخصصين في مجال المقاولة يلحون على ضرورة تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب المقاولين فكرا وممارسة، كون أن المسؤولية الاجتماعية للمقاول في جانب كبير منها هي حوصلة ونتاج لمجموعة العوامل والمؤثرات التربوية والثقافية التي يتعرض لها االمقاول خلال مراحل حياته المختلفة في الوسط الاجتماعي الذي نشأ فيه إنطلاقا من محيطه الأسري إلى مؤسسات التعليم والتكوين وصولا إلى هيئات الدعم والمرافقة،التي ربما تساهم كل منها بشكلمتفاوت في تكوينه الشخصي والعلمي والمهني عن طريق تنشئته على القيم الاخلاقية والمسؤولية اتجاه نفسه واتجاه افراد مجتمعه وتوعيته بأهمية مشاركته في عملية التغير الاجتماعي، وهذا ربما ما يساعد على تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب المقاولين للولوج عالم الأعمال والايفاء بالأدوار والوظائف الاقتصادية والاجتماعية المنوطة بهم، كل هذا دفع بنا للبحث عن طبيعة الاسهامات التي يقوم بها الوسط الاجتماعي في سبيل تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب المقاولين، وإشكالية بحثنا تتلخص في التساؤل التالي:

هل يساهم الوسط الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب المقاولين الجزائرين؟

المنهج

نظرا لطبيعة الموضوع والأهداف المنشودة فان المنهج الذي يفرض نفسه على الباحث هو المنهج الوصفي كونه يمكن الباحث من جمع البيانات حول الموضوع بهدف التحليل وتفسير والخروج بنتائج وتعميمات

الأهداف والأهمية

تبرز اهمية هذا الموضوع في كونه يمكننا من الكشف عن طبيعة الاسهامات التي يؤديها الوسط الاجتماعي في سبيل تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشاب المقاول الجزائري، كما يكتسب أيضا هذا الموضوع اهميته من إعادة التركيز عليه بقوة في عالم المقاولات على اختلاف نوعها وحجمها، ودعمه التوجه المستقبلي للمقاولات الشبابية للالتزام بمبادئ المسؤولية الاجتماعية في أنشطتها، وتتلخص أهداف الدراسة في التعرف على اسهامات:

1/ الأسرة في تنشئة الشباب على الالتزام بالسلوك الاخلاقي في مشاريعهم

2/ مؤسسات التعليم في اعداد الشباب المقاولين بالمعارف التنظيمية والتسييرية

3/ أجهزة الدعم والمرافقة في تشجيع الشباب المقاولين على المشاركة المجتمعية

آفاق البحث

1/ تنمية حس المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب المقاولين

2/ اشراك المرأة المقاولة في بناء المجتمع وتطويرالاقتصاد الوطني

3/ فتح الآفاق للمزيد من الدراسات والبحوث المتعلقة بالموضوع